ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

القصدية ودورها في نصوص الوعظ والإرشاد

م .م رباب علي طوبان وزارة التربية/مديرية تربية الرصافة الثالثة

تاريخ استلام البحث: 7 / 7 / 2025 تاريخ قبول البحث: 1 / 9 / 2025

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص باللغة العربية

القصدية ودورها في نصوي الوعظ والإرشاد

تمثِّل نصوص الوعظ قيمة أدبية كبيرة بين نصوص العربية لما تحمله من رسالة توجيهية تفيد المجتمع من خلال تقويم السلوم وتصحيح الخطأ لأفراده. صحيح إن هذه النصوص تُؤدّى بلغة سهلة واضحة في أكثر الأحيان إلّا إنَّها بليغة وتتطلب براعة وإتقان من مرسلها لأنها تستهدف الإقناع والتأثير في المتلقي وقد تتبعت مقاصد هذه النصوص فوجدتها تعبِّر عنها مرة بطريقة مباشرة وبلا تلميح وأخرى بصورة غير مباشرة ولكن يوجد ما يربط بين المعنى الأصلي والثانوي.

بدأت البحث بتمهيد تناولت فيه القصد والوعظ لغة واصطلاحا وكذلك بينت أهمية معرفة القصد في نصوص الوعظ ، وأمّا المبحث الأول فكان عن القصدية مفهومها واهميتها والمبحث الثاني كان عن تطبيق النظرية على نصوص مختارة من نصوص الوعظ والإرشاد وختمت بحثي بأهم النتائج التي توصلت إليها ومنها : القصد هو إرادة المتكلم وفهم المتلقي ، وأن القصدية كنظرية ومفاهيم موجودة عند قدامى العلماء ولكن يختلف الاصطلاح وغيرها من النتائج .

الكلمات المفتاحية: القصد، الوعظ، الإرشاد، المعنى

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Abstract

Intentionality and its role in preaching and guidance texts. Preaching texts in Arabic represent great literary value because they provide guidance and direction for individual behavior and thus reform of society.

These texts are delivered in an easy language, but they present it eloquently with skill and art, aiming to persuade and in influence the recipient.

I have investigate these texts for their purposes and how to convey them to the recipient whether the method was direct or not. I began the research with an introduction regard the intention of the word. Especially in preaching texts

Then, I went on two sections, In the first, I talk about internality as a theory, its concepts its roots. The second was the content of application some of the texts of the variety of guide and an explanation of the method by was the limitation was shown in it. And I conclude with the most important result, that I have reached. The intention is the propos al what the speaker wants to convey. The principles of linguistic theories are similar in that most of them stipulate searching beyond the word and not just the literal meaning.

The ancients knew about thee maters, but the name was different. They did not explicitly state its as a term, but is evident through the method of interpretation rather other results.

Key words

Intention, preaching, the point, meaning

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدمة

بسم الله وبه نستعين والصلاة والسلام على خير الخلق محمد واله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد:

فالقصدية من الموضوعات التداولية التي تناولتها دراسات عدَّة لما لها من أهمية في البحث اللغوي الحديث فلا يخفى على القارئ أنَّ المتكلم أو منشئ الكلام بصورة عامة تكون له مقاصد معينة ينوي إيصالها إلى المتلقي ، وقد تكون هذه المقاصد مفهومة أو لنقلْ مُصرَّح بها ومباشرة وقد تكون غير مباشرة وغير معروفة وهنا تجد المتكلِّم يلجأ لبعض الآليات التي من خلالها يوصل القصد من الكلام, فالعملية اللغوية تحتاج إلى التعاون بين اطراف الحوار لتحقيق الغرض من انشاء الجملة أو الكلام بصورة عامة وقد بنى علماء اللغة والباحثون دراساتهم على الوظائف التي تؤديها اللغة بوصفها وسيلة تواصلية تؤدي غرض محدد في الكلام وليست مجرد أصوات لغوية. تكوَّن البحث من تمهيد تناولت فيه القصد لغة واصطلاحاً وكذلك أهمية نصوص الوعظ والإرشاد في الأدب العربي وأهمية القصد أو المعنى فيها ومبحثين تناولت في الأول كل ما يتعلق بالقصدية ومفهومها ومبادئها، والمبحث الثاني كان عن المقاصد في نصوص الوعظ والإرشاد وكيف تمكّن الواعظون من إيصال مقاصدهم الى المتلقين.

سبب اختياري للموضوع هو للبحث في كيفية إيصال القصد من النصوص بصورة عامة والنصوص الوعظية الارشادية بصورة خاصة؛ لكون النص الوعظي له أهدافه التي نجد الواعظ يتفنن في أساليب إيصال القصد منها. وقد سبقني لدراسة القصدية دراسات عدة منها (معياري القصدية والتقبلية دراسة تطبيقية في منهاج القرطاجني / م.م شيماء محمد عبد الله) و (والنظرية القصدية في المعنى عند جرايس / د. صلاح إسماعيل) و (القصدية عند جون سيرل/ ثناء احمد سيد محمد) وغيرها

واعتمدت على مصادر ومراجع أهمها كتاب العربية الأول القرآن الكريم وكتب الأحاديث والتفسير وكتب اللغة بصورة عامة ، كما أفدت من دراسات الباحثين في هذا المجال فكان البحث بما هو عليه الآن

فإن أجدت فبتوفيقٍ من الله سبحانه، وإن أخطأت فحسبي أنّي بشر يخطئ ويصيب والحمد لله رب العالمين

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التمهيد

القصد لغةً: هو استقامة الطريق، والعدل وهو الاعتماد، والقصدُ: إتيان الشيء وقصدتُ قصده: نحوت نحوه. (1)

القصد اصطلاحاً: هو مرادف للمعنى المطلوب من أداء الكلام أو هو الهدف الذي من أجله أُنشئ الكلام وقد أختلف علماء اللغة في إيجاد تعريف واضح للقصد بحسب مفهوم كل منهم له فهي تعبِّر عن تفكير العقل في شيء معين وإدراكه وإيجاد الطريق الصحيح لترجمة هذا التفكير إلى معاني وإفهامها للمتلقي. و سنفصِّل القول فيها كنظرية ومفاهيم في المبحث الأول.

النص الوعظي وأهمية إفهام القصد منه:

النصوص الوعظية كما هو معلوم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقصد المراد إيصاله لكون الهدف منها إرشاد وتهذيب وتغيير سلوك معين للأفضل فمن البديهي أن يكون إفهام القصد من النص الإرشادي الوعظي جزءً لا يتجزأ من مهام الواعظ وإيصال الهدف من النص للمتلقي يؤكِّد قدرة فذَّة منه. ولنبدأ بمعرفة ماذا تعني كلمة وعظ في اللغة

الوعظ لغةً: هو النصح والتذكير بالعواقب واتَّعظ أي قبِل الموعظة. (2) وكأي نص لغوي آخر هناك عوامل تجتمع لكي توصل الفكرة المطلوبة منه منها البيئة والسياق الذي ورد فيه الكلام وطبعاً معرفة المتلقي وصاحب النص بهما وكذلك الصيغ اللغوية المستخدمة، والدراسات الحديثة ترى أنَّ اللفظ ممكن أن يؤدي أكثر مما يُقال فالتداولية هي (دراسة كيفية إيصال أكثر مما يُقال) (3) فكما نعرف أنَّ اللفظة يكون لها أكثر من معنى و قد يتدخل العرف الاجتماعي في تغيير دلالة الفاظ معينة فالارتباط بين اللفظة والمعنى يكون اعتباطياً وليس ارتباطاً مطلقاً والدليل على ذلك تسمية شيء واحد بعدة تسميات سواء أكانت في لغة واحدة أو عدة لغات. (4) فاللغة تكون أداة تتحكّم بها الحياة فهي تتطور وتنمو تبعاً لتعدد ثقافات البشر واحتياجاتهم وكذلك مع تنوع الوسائل في التعبير عنها والعقل هو الذي يطور ويحيي ويولد هذه الكلمات ويغير معناها(5) فإذن هناك اتجاهات لدراسة المعنى بعضها اعتمد على التركيب والبعض اعتمد على دراسة اللفظ والعبارة وتأثرهما بالعوامل الاجتماعية والسياقية (6) كما يجد البعض أن الرمز أحيانا يصل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

بالمعنى المطلوب إلى المتلقي إذا توفرت له شروط معينة و أنَّ الرمز ممكن أن يكون كلمة أو علامة أو إشارة (7) وهناك أراء تنظر لفهم المعنى من خلال تجارب وخبرات لغوية سابقة للمتكلم فعندما نطلق كلمة معينة تفهم عند البعض بتفسير أساسي اكتسبه من خبرته السابقة بينما تكون عند البعض غير أساسية أو ليست مركزية (8) فهنا اصبح فهم القصد مسؤولية المتلقي وقد تنبَّه قدامى العلماء إلى أهمية القصد وكيفية إيصاله فهناك عبارات لا تعطي المعنى الحرفي لها فكما نعلم كان الجرجاني يُطلق معنى المعنى على المعنى المجازي، فالاستعمال المجازي للكلمات بأن يكون اللفظ في معنى غير ما وضع له شرط أن تكون بين المعنى الحقيقي والمجازي صفة مشتركة (9) وكذلك قول أبي هلال العسكري في الاستعارة: (نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض) (10) ويرى العسكري أنَّ استخدام الاستعارة أحياناً يكون أبلغ في إيصال الغرض الذي من أجله أوجدت الجملة فمثلا قوله تعالى:((يوم يكشف عن ساق))(القلم48). فيرى أنَّ هذا القول ابلغ واحسن ممّا قصد له من قوله لو قال: يوم يُكشف عن شدة الأمر.. فقولك شمِّر عن ساقك واشدد حيازيمك يكون أوقع في النفس وأوكد .. (11) بهذا نجد أنَّ كبار علماء اللغة من نحويين وبلاغيين ومفسرين اهتموا بالقصد وكيفية وصولهم إليه سواء أكان عن طريق التراكيب المعجمية أو النحوية أو التحليل والتأويل والاعتماد على معانٍ مجازية واستعارات وكنايات مرتبطة بشكلٍ أو بآخر بالمعنى الأصلي وقد فسّروا بهذا الفهم نصوص من القرآن الكريم ومنها تفسير سيبويه في ما يضاف إلى الآباء أو الأمهات أو القبائل مثل قولك: (هذه بنو تميم ... فإذا قلت :هذه تميم ..فإنما تريد ذلك المعنى غير أنّك حذفت المضاف تخفيفاً، كما قال عزَّ وجل:((وسئلِ القريةَ)).(يوسف82) و يطؤهم الطريقُ وإنَّما يريدون: أهل القرية ، واهل الطريق) (12) ومن هذا نجدُ القصد من الكلام يمكن أن يصل إلى المتلقي بأكثر من طريقة ويجب أن تتظافر جهود لفهمه منها سياقية وخبرات سابقة لدى السامع فضلاً عن الجملة كصيغ وتراكيب نحوية ودلالة تلك الصيغ وتأثيرها في نفس المتلقي ، والنص الوعظي وغيره من النصوص نجده أحيانا يستخدم أساليب بعيدة عما وُضعت له لكي يعبر عن غرضٍ ما مثلاً استخدام أسلوب النهي عن فعلٍ معين وهو كثير الاستخدام في مثل هكذا نصوص والغرض يكون تهذيب السلوك أو دفع السوء عن الموعوظ مثلاً، ومثل ذلك قوله تعالى: ((يا بُني لا تقصص رؤياك على أخوتك فيكيدوا لك كيدا..)) (يوسف 5) وفي تفسير هذه الآية يقول يعقوب (ع) لإبنه يوسف لا تقصص رؤياك على

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أخوتك فيحسدوك ويدبّروا لك المكائد بناءً على ما تبين له من مواقفهم مع أخيهم(13) وهنا نجد الأسلوب نهي ولم يذكر الحسد ككلمة ظاهرة بلفظها وهو القصد ولكن عبّر عنها برفضه إخبارهم بما رأى وممّا ساعد في فهم المقصد من الكلام معرفة سابقة لمواقفٍ تبين الحسد من أخوته.

وهكذا نرى عوامل عديدة تتدخل في إيصال القصد من الكلام سواء كان إرشادياً أم غير ذلك منها ما تكون اجتماعية أو نفسية، وفي صفحات البحث سيكون الكلام أكثر تفصيلاً .

المبحث الأول

النظرية القصدية مفهومها وأهميتها

سنتناول في هذا المبحث أهم ما جاء عن القصدية كنظرية تداولية حديثة فهي جزء أساسي من متطلبات فهم المعنى وتحليله وفق رؤيا علماء اللغة ودارسيها حديثاً أذ يرون أنَّ اللغة ليست مجرد كلمات منطوقة يُحكم عليها بالصدق أو الكذب كما يعرّفها بعض اللغويين، بل هي أداة وجِدت لتؤدي أفعالاً وتُحدث تغييراً ما أو تصل إلى أهدافٍ معينة(14) وحتى نتمكن من فهم المعنى أو القصد يجب أن يحدث تعاوناً بين المتكلم والمخاطب من خلاله تستطيع الكلمات اللغوية إنجاز فعل لغوي والتأثير بالسامع وهذا يتطلب الإحاطة بالسياق عند صياغة الجمل وبالمقابل يجب أن يكون المتلقي على دراية وفهم لما يتلقى من الكلام. ولا نبالغ إذا قلنا أن المحور في العملية الكلامية هو القصد الذي في رأي بعض علماء اللغة تكون الجملة معبِّرة عنه حرفياً أو بمعنى آخر الكلام معبِّر عن القصد الحقيقي بدون اللجوء إلى التلميحات والإشارات بل تستخدم قالباً لغوياً او اصطلاحاً معروفاً ومترسخاً في ذهن المتلقي فهنا يحصل اتفاق بين المعنى والقصد.(15) ربَّما هذا الكلام الذي يراه ابن جني فهو يعرّف اللغة: (حدّ اللغة أصوات يعبِّر بها كلّ قومٍ عن أغراضهم). (16) وابن جني من العلماء الذين يعتقدون بارتباط حياة اللغة بحياة التفكير أو العقل، فتنتظم اللغة بحسب متطلبات الحياة وحاجة الافراد والمجتمع فإذن ابن جني وغيره من علماء اللغة يبنون بحثهم على فهم المقاصد (17) وهذا أيضاً ما أشار إليه برنامج هانسون الذي اسهمَ في تطوير التداولية فوضعها هنا في التداولية من الدرجة الثانية (المعنى الحرفي والمعنى المتواصل) وتدرس طريقة ارتباط

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجملة المتلفظ بها بالقضايا المعبّرة عنها(18) واستبعد بالمر المعنى غير اللغوي إذ يجد أنَّ معنى الجملة يمكن أن يُعرف بعيداً عن السياق الذي وردت فيه فلا يحتاج اللغوي لمعرفة سياق الجملة لدراسة معناها فالجمل بنفسها تعبِّر عن معناها(19) ولا يخفى على دارس أو متكلِّم اللغات ما يطرأ على اللغة من تغييرٍ في الدلالة أو تطور يمكن أن يحوِّل معنى كلمةٍ ما بتخصيصها أو تعميمها أو رقيّ معناها أو انحطاطه، وقد اظهرَ اللغويون اهتماما كبيراً بتطور الدلالة وتوليد المعاني من بعضها، فيرى ابن فارس أنَّ اللغة العربية هي قياس : ((أجمع أهل اللغة _إلّا من شذَّ عنهم_ أنَّ للغة العرب قياساً، وأنَّ العرب تشتق بعض الكلام من بعض. وأنَّ اسم الجن مشتق من الاجتنان. وانَّ الجيم والنون تدلان على الستر. تقول العرب للدرع : جنّة. وأجنّة الليل. وهذا جنين، أي في بطن أمه أو مقبور...فإن الذي وقفنا على أنَّ الاجتنان هو التستر هو الذي وقفنا على أنَّ الجن مشتق منه...)) (20) فهو يرى أنّ اللغة أصلها واحدٌ وما يأتي دون ذلك فهو يختلف باختلاف السياق ولا يأتي ذلك عن طريق الاختراع وانَّما اعتباطاً، فهو بهذا التفكير نجده يؤمن بأنَّه لا يمكن أن نخترع من اللغة شيئاً وكذلك يرى أنَّها تتطوّر بحكم التطور الثقافي والاجتماعي فهو يرى اللغة توقيفية (21) . والاتجاه الآخر يرون أن اللغة تتفاعل مع محيطها وهناك عوامل كثيرة يمكنها التأثير فيها وتغيير معنى الجملة وطبعاً القصد يكون له الدور الأساسي في توجيه الحوار واعتماده في آلية الاقناع والاحتجاج، هذا بعد أن يفهمه المتلقي, واحياناً يستخدم المتكلم التلميح أو العلامة وليست الجملة الكلامية ،فعند علماء التداولية حتى العلامات ممكن أن تندرج ضمن وسائل معرفة القصد وهو أيضاً من يحدد دلالتها إن كانت ذات معنى طبيعي أو غير طبيعي حسب تصنيف (جرايس) إذ يرى أن العلامة ذات الدلالة الطبيعية رغم إنّها دالة على معنى إلَّا أنَّها لا تحتاج الى القصد أو هو لا يتدخل في تحديدها ومثلها علامة الدخان فهي تدل على النار، وبالمقابل هناك العلامة المقصودة وهي التي لا يتحدد معناها إلَّا بفهم قصد المرسل وهذا ما يذهب إليه أنصار سيمياء التواصل أمثال (أوستين ، جرايس، فتجنشتاين، وغيرهم) وعندهم تبنى العلامة على الدال والمدلول، والقصد ولكي يكون الخطاب ناجحاً يجب ارتباط القصد بالعلامة عند الاستعمال.(22) واللغة تستخدم الإشارات والعلامات في إيصال المعنى أو القصد بالمساواة مع الكلمة ، ويمكن أن يعدّ القصد هو القوة الانجازية للفعل والذي تؤكِّد عليه النظريات التداولية الحديثة من خلال الاهتمام بالركائز التداولية مثل أفعال الكلام والحجاج والملفوظية والتفاعلية والسياق(23) في فهم المقصد

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

، وتركّز نظرية الأفعال الكلامية على ما تنجزه الكلمات من أفعال فيميّز أوستين ثلاثة أفعال هي فعل القول وهو فعل تعبيري، والفعل الإنجازي وهو ما تنجز من خلاله وظيفة معينة، والفعل التأثيري وهذا هو الأثر الذي يتركه الفعل الوظيفي من خلال السلوك اللغوي أو الظاهر (24) وكل هذا قائم على أساس القصدية وتفكير المتكلم فالعرف الاجتماعي ودواعي الاستعمال اللغوي كله مرتبط بقصد المتكلم وغايته من إطلاق لفظٍ ما .(25) فالتفكير اللساني المعاصر مرتبطاً بهذه الفكرة لا سيّما الفكر العربي الذي دعا بعض علماء العربية وفلاسفتها إلى دراسة اللغة من خلال هذه النظريات وكانت أبرز هذه الدراسات للفيلسوف المغربي (طه عبد الرحمن) وبعدها تعددت الدراسات بين شارح لهذه النظريات وداعٍ لاستثمارها والعمل بمضامينها في دراسة كيفية إنجاز الأفعال والتأثير بالمتلقي في اللغة العربية وكذلك بالتعريف بأصالة الدرس التداولي في الفكر العربي فلهم الأسبقية في إدراك أغراض الخطاب ووظيفة اللغة التداولية في الحياة. (26) فالعلماء العرب أخذوا يتنبهون جيداً إلى أنَّ الكلام لا يكون مهماً إلّا إذا أحطنا بالسياق التواصلي الاجتماعي ومن هذا نجد علماء النحو يعدُّون اللفظ كلاماً إذا حصلت الفائدة منه. (27)

وما اهتمام علماء التفسير بمكان نزول الآيات وزمانها وسبب النزول إلَّا مظهراً بارزاً على معرفة العرب وأصالة الدرس التداولي عندهم. ونجدهم يبحثون عن قصد المؤلف أو مُنشئ الكلام من خلال المفاهيم الاساسية للنظرية القصدية التي تستخدم العقل في اكتشاف المعنى وليس خلقه. وعمد الاصوليون في بحثهم عن مقصد الكلام إلى دراسة علوم عديدة وجدوا من الضروري العودة إليها لتحقيق مبتغاهم وفهم المغزى من إطلاق لفظٍ ما فقد كانوا يفرّقون بين دلالة اللفظ والدلالة باللفظ كما يرى بعض الباحثين في منهج الأصوليين في دراسة اللفظ والمعنى فعندهم الدلالة باللفظ هي القصد الذي أراده المتكلم من إطلاق ذلك اللفظ ودلالته ما أراده وليس ما يفهم منه مجرداً. ومنهج الأصوليين بهذا المفهوم يختلف عن منهج النحويين الذين يتوقف معنى الجملة عندهم عند بنية الجملة، فنجد الأصوليين يفسرون القول للوصول إلى القصد حتى وإن كانت الأداة هي المنطق وهو منهج لا يختلف عن منهج المعتزلة لاسيّما إذا كان مبنيّاً على التأثير والإقناع. أمّا منهج المناطقة في فهم القصد فهو يقترب كثيراً من التحليل الدلالي في اللغويات الحديثة (28) لا سيما تحليل المثلث الدلالي (يتضمن نموذجاً تصورياً يشرح العلاقة بين الكلمة والفكرة والمرجع أو الشيء الذي تشير إليه الكلمة)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

كان اتجاه الباحثين إلى المنهج التداولي نتيجةً لقصور المناهج الأخرى الشكلية التي أهملت اللغة في حقيقة استعمالها التواصلي بين الناس، ويرى (ولفنسون) إنّ سبب ظهور هذا المنهج هو منهج (تشومسكي) الذي وصف اللغة وصفاً تجريدياً ولم يربطها باستعمالاتها وما تؤديه من وظائف ، بل اقتصر على كونها قدرة ذهنية بحتة.(29)

ترتبط معاني الكلام أيضا بالمقام الكلامي وهي أن يشترك المتخاطبون بالتفاعل من خلال اللغة بطريقة عرفية ليصلوا إلى نتائج أو أهداف معينة. ومثاله ما يلي: وهو طلب ضمني ولم يُذكر فيه صيغة طلبية أو فعل طلبي إطلاقاً بل سيعرف القصد من خلال المقام

_ هو: أوه ميري، أنا سعيد لأنّك هنا, هي: ما الأمر؟ هو: لا استطيع أن أشغِّل حاسوبي. هي: هل هو عاطل؟ هو: لا أظنُّ ذلك. هي: ما الخلل الذي أصابه؟ هو: لا أدري فأنا لا علم لي في الحاسبات. هي: ما نوعه؟ هو: إنّه من نوع ماكنتوش. هل تستعملينها؟ هي: نعم. هو: أعندك دقيقة من الوقت؟ هي بالتأكيد. هو: أوه عظيم. فنلاحظ بسؤاله لها إن كان لديها وقت هو طلب ضمني وكان يمكنها عدم القبول أو التحجج بالانشغال ولكن قولها بالتأكيد اعطى إشارة إلى أنّها مستعدة للمساعدة. وهذا هو التحليل الممكن لمقام الكلام وطريقة إيصال الفكرة بأكثر مما يقال .(30) وطبعاً من خلال فهم المقام بإمكاننا التعرف على أنواع الأشياء وتمييز بعض الالفاظ العرفية التي يجب أن تدرس ضمن مقاماتها لنعرف كيف يمكنها إنجاز الأفعال. فالمقال بمعنى أن نكتفي بالجملة بلفظها بينما المقام أن نبحث بالمعنى الحقيقي المراد وعدم الاكتفاء بما يُقال، فمثلا (يا) حرف النداء وكلمة((سلام)) هي من أسماء الله الحسنى فمعناها المعجمي هو مناداة الله سبحانه وتعالى ولكنّها تصلح أن تدخل في مقامات اجتماعية كثيرة إذ تختلف النغمة مع كل مقام فيتغير معناها ففمكن أن تدل على التأثر والتعجب والتشكيك والسخط والطرب والتوبيخ ...وما إلى ذلك (31) فإذن حتى نتعرف على المعنى الحقيقي ينبغي التعرف على المقام الكلامي

ومن مظاهر استخدام اللفظ في غير معناه الأصلي المجاز والاستعارة والكناية وهو كثير في العربية وقد احتاج الدراس للغة العربية التنبه للأساليب المجازية، فبعض الآيات القرآنية مثلاً تبدو مناقضة لتصورات العقل إذا فُسِرت على ظاهرها مثل قوله تعالى: ((يد الله فوق أيديهم)) (سورة الفتح10) وهذه في ظاهرها

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تثبت الصفات الحسية لله أو كقوله:((فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره)).(الزلزلة 7,8) فهذه الآيات في ظاهرها تؤكد حرية الانسان في اختيار افعاله وآيات أخرى تنفي حرية اختيار الانسان لأفعاله مثل قوله: ((وما تشاؤون إلّا أن يشاء الله)). (الدهر 30) أو الآيات التي جاءت مناقضة لقول العقل فالقرآن يثبت الكلام عن السماء والأرض والنار، في قول الله تعالى حكاية عن قول النار: ((يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد)). (ق30) كل هذه وغيرها أدت إلى خلافات بين المسلمين في فهم النص إذا ما أوخذ بظاهره فنشأت فرق ومذاهب لا سيما بعد وفاة الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلّم، وهذه الخلافات أدت الى الانتباه للأسلوب المجازي في التفسير (32) فإذن هنا أيضا وغيرها من النصوص القرآنية لأو الأحاديث النبوية أو حتى النص الأدبي في أي مجال كان أحياناً لا يعبر عن القصد بصورة مباشرة فنجد أحيانا تستخدم الجملة الطلبية للسخرية أو التعجب أو ما إلى ذلك من أساليب تتطلب أن نبحث ما وراء اللفظ لفهم المغزى أو القصد من إطلاقه .

والقصدية في مفهوم المحدثين إذ يرى أوستين((اللغة نشاط وعمل ينجز وقصد يريد المتكلم تحقيقه..)) فالقصد مرتبطاً بشروط يجب توفرها وهي وجود مبدع النص الذي يجب أن يكون مترابطا وله أهداف محددة ومتلقٍ يجيد الاستماع وتحليل المعاني وصولا للهدف وقناة تواصلية تربط مبدع النص بمتلقيه بعد أن تحرز تماسكاً وانسجاما بالنص لتحقق مقبوليته...(33)

وتعدّ القصدية من المباحث التي تندرج ضمن فلسفة عقلية فهي من المباحث المعقدة التي قامت عليها دراسات عدة، جون سيرل يضعها ضمن مشاكل فلسفة العقل : ((تأتي القصدية في المرتبة الثانية تماماً بعد مشكلة الوعي كمشكلة صعبة. ربّما صعبة بصورة مستحيلة، في فلسفة العقل .في الحقيقة إنَّ مشكلة القصدية نوع من صور مشكلة الوعي)). (34) والقصدية ليست مختصَّة باللغة فقط فهي متواجدة في الحالات اللغوية وغير اللغوية فهناك سلوكيات للحيوانات تكون دالَّة على قصدٍ معين وكذلك بكاء الأطفال مثلاً يكون أحياناً دالّا على قصد فإذن قصدية العقل هي المستند الذي ترتكز عليه قصدية اللغة (35)

ويفرّق سيرل بين قصديتين في تفسيره للقصدية العقلية هي (قصدية الدلالة وقصدية لفظية) والدلالية هي ما تخص المعنى غير الحرفي للغة وهو ما يقصده المتكلم ، أمّا اللفظية فهي تهتم بمعنى الكلمات والجمل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وما تقتضي من دلالة ولأنَّ معنى الجمل يتحدد بمعاني الكلمات والترتيب النحوي للجملة فقد اهتمَّ سيرل بالمعنى الذي يقصده المتكلم على حساب المحتوى القضوي ، ولكن يبقى ما يقصده المتكلم معتمدا إلى حدٍ ما على ما يُنطق ومع فرض اللغة للمعنى إلّا أن المعنى الذي يريده المتكلم يبقى هو الأساس فوظيفة اللغة تمكين متكلمي اللغة من إيصال مقاصدهم .. ولما كانت غاية المتكلم إيصال قصده للمتلقي فيجب عليه إذن أن يمتلك المستويات الدلالية واللفظية للغة بمعرفة قواعدها وتركيباتها وسياقات استعمالها وبهذا فإنّ سيرل يرد المعنى إلى إرادة المتكلم وليس إلى سلطة اللغة.(36)

وبمعنى الإرادة عالج اوستين وسيرل المقصد من خلال التفريق بين المعنى التعبيري والقوة الغرضية للأفعال التي يقصد المتكلم نقلها فالمتكلم إذا تلفظ لفظاً دون إرادة ما تدل عليه أو دون إنجاز فعل لغوي فهو يعد هازلاً ومثاله: الأستاذ: ما أكثر الكلمات تداولاً بينكم في الصف يا طالب؟

الطالب: لا أدري يا أستاذ الأستاذ: ممتاز. فالطالب لم يجب على الأستاذ في المثال السابق لأنه لم يكن لديه فكرة عن الإجابة بينما فهم الأستاذ إنّها إجابة ولحسن حظه فهي صحيحة مع إنّه لم يقصد المعنى الحرفي، والنطق بالكلام بمجرد أصوات بدوم قصد يطلق عليه أوستين (الفعل التعبيري) فهو لم ينجز فعلاً ولم يؤثر.(37)

وقد استند جرايس على أنَّ المعنى للغة هو الركيزة في القصدية ففهم ما يعنيه المتكلم ليس محاولة لفهم رموز الكلمات فحسب بل هو تعاون تخاطبي بين المرسل والمتلقي للتعرف على نوايا المتكلم في سياق أو مقام ما. ويؤكد جرايس على الجانب النفسي للغة في نظريته القصدية ويرى إنّ نظرية أوستين (الأفعال الكلامية) التي تعد قلب علم الاستعمال والتي قرر فيها اوستن أنّ الفعل الكلامي تحكمه القواعد والاصطلاحات وأهمل مقاصد المتكلمين من وراء الكلام والذي اعتبره جرايس نقصاً فأتمَّه بنظريته القصدية التي أيضا تناولوها العلماء بالتطوير والتعديل فكانوا يأخذون عليها أنها لا تنظر إلى معنى أجزاء الجملة وكذلك لكونه لم يقدم تفسيرا للجمل غير المنطوقة وما إلى ذلك وهي الاتجاه السائد في دراسة أفعال الكلام حالياً. (38)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المبحث الثاني

القصدية في نماذج من نصوص الوعظ والإرشاد

اللغة العربية مثل غيرها من اللغات التي حظت بكثير من النصوص الوعظية والإرشادية، وهي نصوص هادفة وتتضمن رسائل توجيهية دائماً ، فتكون داعية للخير ناهية عن الشر مطالبة بلين القلب والتواضع واحترام الآخر تصل إلى أهدافها بالترغيب مرة وبالترهيب أخرى تركِّز على الجانب العاطفي في التأثير بالمتلقي وعلى الرغم من لغتها السهلة الواضحة فهي تستخدم الأساليب البلاغية والتشبيهات والاستعارات والكنايات وما إلى ذلك مما يجعل الكلام اكثر جمالاً وتأثيراً بالمتلقي تحتاج من الواعظ دراية وفن و إتقان لفنون اللغة وأدواتها. ولهذه النصوص مكانتها في إفادة الفرد والمجتمع فهي تؤكِّد على بناء قيم أخلاقية راقية من خلال تصحيح المسار الخاطئ في سلوك الأفراد أو المجتمعات، والتربية الدينية التي تعزّز الإيمان وتهذِّب السلوك البشري.

وجاءت هذه النصوص في اللغة العربية على شكل الخطابة الدينية أو التوجيهية كما نجد الكثير من النصوص على شكل رسائل أو مواعظ تكون بجملٍ قصيرة ولا ننسى الشعر الوعظي وغير ذلك كثير، ويبقى النص الأجمل و الأبلغ في التوجيه والإرشاد هو النص القرآني وما ضم من قصص الأنبياء والعبرة منها وكذلك التوجيهات التي نجدها في آياته عن لسان الأنبياء أو الصالحين. وفي هذا المبحث سندرس

نماذجاً من هذه النصوص ونلاحظ كيفية إيصال القصد منها.

أولا: سنأخذ النصح كما ورد في القرآن الكريم:

قال تعالى: ((ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوةٍ أنكاثاً تتخذون أيمانكم دخَلا بينكم أن تكون أُمَّةٌ هي أربى من أمَّةٍ ...)) (النحل 92)

القصد الرئيسي هو طلب الإيفاء بالوعود وعدم نقضها وعدم استغلال الأيمان وسيلة لنقض العهد فالهدف الأساسي هو ترسيخ مبادئ الوفاء واحترام العهد وعدم الاستهانة به وهذا توجيه لبني البشر للحفاظ على مجتمع سليم تسوده الثقة ومخافة الله.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

_ النص لم يستخدم الطريقة المباشرة في بيان القصد وهو التحذير من عواقب نقض العهود وعدم الإيفاء بها بل استخدم التشبيه كإسلوب توضيحي فقد نهى أن يكونوا كامرأة حمقاء كانت تنحني على غزلها وبعد أن تحكمه وتبرمه تنقض غزله، وكذلك في الآية إنذار من استغلال كونكم تنتمون لأمة أزيد عدداً أو أوفر مالاً في نقض الأيمان فإنما هو اختبار من الله ليرى من يتمسك بحبل الله ويفي بعهوده ويتمسك ببيعته لرسول الله (ص) من الذي يغتر بثروة قريش ونفوذهم فهي إنذار وتحذير من مخالفة ملة الإسلام.(39)

2_ قال تعالى : ((ولا تصعِّر خدك للناس ولا تمشِ في الأرض مرحاً)) (لقمان18)

القصد الرئيسي هو الابتعاد عن التكبر والتعالي على الآخرين وعدم التعامل معهم بغرور ففي هذه الآية الكريمة تضم توصيات وتوجيهات ونصائح من لقمان الحكيم لابنه بالابتعاد عن كل ما يعطي انطباعا للناس بالغرور والتكبر سواء كان فعلاً أو تصرفاً أو من خلال حركات الجسم وهنا دعوة لاحترام الناس والتواضع لهم من دون الأخذ بعين الاعتبار لمكانتهم الاجتماعية، لكي يسود الحب والتفاهم والانسجام في المجتمع الواحد.

النص القرآني هنا لم يذكر التكبر ولا الغرور ككلمة مباشرة وإنّما عبَّر عنها بأفعال تدل على ذلك لا تصعِّر، ولا تمش في الأرض مرحاً, وقد أورد القرطبي في شرحه للآية يُقال :أصاب البعير صَعَر وصَيَد إذ أصابه داء يلوي منه عنقه. ويقال للمتكبر فيه صعر... والأصعر المُعرض بوجهه كِبراً ولاتمش فرحا في غير شغل أو حاجة فهذا من الخيلاء والفخر. (40) فالتعبير غير المباشر عن المقصد في هذا الموضع نجده أكثر تأثيراً فاستخدام الكناية أعطاها قوة في التعبير عندما رسمتها الآية عن المتكبر جعلته أكثر وضوحا، ونرى صلة قوية بين المعنى المراد إيصاله وما استخدم من لفظٍ لإيصاله.

وهناك نصوص قرآنية تدل على القصد مباشرة مثل قوله تعالى: ((وأقيموا الصلاة آتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)) (البقرة 43) والقصد هو أمر المسلمين بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وهذه من أركان الإسلام ونجد هنا أمر مباشر وواضح فكان الملفوظ يدل على المعنى أو القصد.

الأحاديث النبوية: وهناك أحاديث كثيرة عن النبيّ تحمل في حروف كلماتها النصح والتوجيه للمجتمعات البشرية ليرسم لهم طريق النجاة والعيش بسلام فهو رسول الإنسانية ومعلمنا الأول.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)).(41)

القصد الرئيسي هو أن يكون الإيمان الحقيقي للإنسان كاملا بعيداً عن النقص وذلك بسمو النفس والسلوك الحسن الذي يتجلّى بحب الآخرين وتمني الخير لهم كما تتمناه لنفسك بعيداً عن الأحقاد.

وفي نص الحديث نجد جملة خبرية وعظية لا نجد فيها طلب صريح بالقصد او التوجيه المطلوب إيصاله وإنّما هو بيَّن ذلك في قوله أنَّ من لا يحمل حب الخير لغيره كما هو يتمناه سيكون إيمانه ناقصاً، وقد استخدم لفظة أخيه لتكون عامة فالأخ في الله أعمّ وأشمل من أخوة النسب. فإذن القصد المفهوم من الحديث هو ترسيخ لمبدأ الأخوة وحب الخير والتكافل بين أبناء المجتمع.

_ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((من أراد أن ينصح لذي سلطان في أمر فلا يبده علانية، ولكن ليأخذ بيده، فيخلو به، فإن قبل منه فذاك وإلّا كان قد أدى الذي عليه)). (42)

القصد الرئيسي من الحديث هو حفظ هيبة السلطان عند توجيهه على خطأ ما فالهدف الأول من تقديم النصيحة هو تقويم الخطأ وتصحيح مسار خاطئ وهي قاعدة أخلاقية في التعامل مع أصحاب السلطة في المجتمع.

في نص الحديث لم يذكر القصد الحقيقي وراء نصح ذي السلطة بالسر ولكن يفهم من خبرات لدى المتلقي بطبيعة النظام الاجتماعي الذي يفرض مكانة وهيبة لأصحاب السلطة فالغرض من النصح سراً هو للحفاظ على المجتمع من الفتن والضغائن وكذلك لضمان قبول النصح أكثر لكون النصيحة هدفها هنا سيكون التعديل والتقويم أما إذا كانت أمام الناس في العلن فربما يفهم منها التوبيخ والانتقاد وإظهار العيوب. أمّا قوله (فخذ بيده) هنا تدل على عاطفة وحب من الناصح في إيصال ذي السلطان إلى الطريق السليم طريق الحق فإن قبل بها فقد حققت الهدف وإن رفضها فقد أديت الامانة التي عليك فالدين نصيحة.

_ قال رسول الله (ص): ((من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)) (43)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

القصد الرئيسي كمال إسلام المرء وحسن خلقه أن يترك ما لا يعنيه ويشغل وقته ويوجه جهده فيما ينفعه وينفع المجتمع، بمعنى آخر عدم التدخل في شؤون الآخرين بالقول أو الفعل فهي عادة ذميمة تضيع الجهد والوقت

في نص الحديث جملة خبرية لا تحتوي أمراً أو صيغة طلبية أخرى لكنَّها تضمنت توجيهات ونصائح ممكن أن نفهم منها القصد الموجود فيه ولغرض إرشاد افراد المجتمع إلى الانشغال بأمورهم وإصلاح أنفسهم والابتعاد عن التدخل بشؤون الآخرين لأنّ ذلك من شأنه أن يخلق الغيرة وعدم القناعة لذلك عد الامتناع عن هذه السلوكيات من تمام الإسلام والإيمان.

_نموذج لخطبة الإمام علي عليه السلام ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: (لا تصحب المائق فإنَّه يزين لك فعله، ويود أن تكون مثله)) (44)

القصد الرئيسي هو النهي عن مجالسة الحمقى حتى لا تتطبع بطبعهم، والقصد ظاهر هنا وقد صرَّح به وبيَّن الأسباب لذلك

النص استخدم فيه الامام علي عليه السلام أسلوب طلبي هو النهي باستخدام لا الناهية مع الفعل. والمائق: هو الشديد الحمق ولأنّه يعتقد أنَّ فعله صواباً سيزينه لصاحبه، واما قوله لتكن مثله فليس المراد أن تكون أحمقاً مثله فهو لا يعلم نفسه أحمقاً بل لأن كلّ احد يريد أن يكون صاحبه مثله في الفعل والقول فسيود أن تكون مثله لشدة حبه لك فهو يرى تصرفاته صحيحة لأنه يحب نفسه. (45)

ومن كلامه عليه السلام : ((ايُّها الناس إنّما الدنيا دار مجاز والأخرة دار قرارٍ ، فخذوا من ممركم لمقركم، ولا تهتكوا استاركم عند من يعلم أسراركم...)) (46)

القصد الرئيسي هو الدعوة الى الزهد، والعمل للأخرة فهي دار القرار فيدعونا إلى استغلال وقت الدنيا القصيرة الزائلة للحصول على النعيم الأبدي

النص لم يكن النص ظاهر القصد بل عبَّر عنه الإمام علي(ع) ببراعة عندما استخدم الاستعارة والتشبيه فكانت العبارة موجزة عميقة المعنى وسهلة الفهم للمتلقي، فقد كانت كلماته موجهة بحكمة وكذلك قدَّم طريقة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

للتعامل مع واقعنا في إشارة إلى قصر وقت الدنيا في مقابل وقت الأخرة التي هي دار المستقر فيجب استثمار دنيانا في العمل لأخرتنا، استخدم هنا التشبيه فكان تشبيه الدنيا بالمجاز أي يُجاز بها للأخرة (47) فضلاً عن التشبيه استخدم الإمام الطباق في قوله (الدنيا) و(الآخرة) و(مجاز) و(قرار).

في الشعر هناك أبيات جاءت وعظية إرشادية منها قول الشافعي:

العبد حرٌّ إن قنع والحرُّ عبدٌ إن طمع

فاقنع ولا تقنع فلا شيء يشين سوى الطمع

القصد الرئيسي من البيت هي أنَّ القناعة هي الغنى الحقيقي للإنسان فهي لا تتعلق بالمكانة الاجتماعية للفرد وإنّما تنبع من نفسه من الداخل .

النص الشعري لم يذكر القصد مباشرة وإنَّما دلَّ عليه بجملة خبرية استطاع بها القائل أن يبين أن الحرية نابعة من ذان الامسان فإن كانت قانعة كان سيّداً حتى لو كان فقسراً او مملوكاً اما الإنسان الطمَّاع فسيكون مقيدا عبدا لأطماعه حتى لو كان غنياً او ذا مكانة اجتماعية راقية

وهناك حكم ومواعظ مأثورة في تراثنا العربي منها:

(لا تضيع هيبة الصمت برخيص الكلام)

القصد الرئيسي هو الابتعاد عن ما يقلل من قيمتك من خلال التمسك بالصمت في المواقف التي لا تتطلب منك الكلام فهنا دعوة للحفاظ على احترام النفس وتوقيرها والسمو بها عن الثرثرة الفارغة التي من شأنها أن تحط من قيمة الإنسان

والنص الوعظي لم يذكر القصد مباشرة بل عبَّر عنه بالتلميح للمعنى عندما رسم للصمت هيبة ووقار لكي نستشعر المعنى المطلوب.

(من سار على الدرب وصل)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

القصد الرئيسي هو الحث على الجد والمثابرة ومواجهة التحديات للوصول إلى الغاية المرسومة والهدف المنشود.

في النص لم يذكر القصد وإنّما أخبرنا به عن طريق جملة تحفيزية يعلمنا من خلالها ان الانسان الذي يمشي على طريق الجد والاجتهاد سيصل إلى مبتغاه ويحقق أهدافه وهنا استخدم المجاز للتعبير عن قصده.

هذه كانت نماذجاً حاولت قدر المستطاع أن أوصل فكرة القصد منها وهناك غيرها الكثير من الشواهد فاللغة العربية زاخرة بالنصوص الوعظية والتوجيهية التي برع أصحابها في اتقان إيصال الهدف الارشادي وتقويم سلوك الأفراد وبالتالي تعم الفائدة على المجتمع

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الخاتمة

القصدية نظرية تداولية قامت على مفاهيم متنوعة وتدخلت في رسم محتواها آراء عديدة بعضهم يرى أنها الإرادة وبعضهم يحصر القصد في زاوية سلطة اللغة وتراكيبها ومن خلال البحث توصلت إلى النتائج الآتية:

_ القصدية حتى لو كانت اصطلاحاً تداولياً حديثاً لكنها كمضمون وفهم عرفت قديماً من خلال تفسير العلماء القدامى للمعنى في مؤلفاتهم أو شرح لحالات لغوية عندهم

_القصد هو المعنى الذي يريد المتكلم إيصاله فهو إرادة المتكلم وفهم المتلقي بمساعدة السياق

_ كل النظريات التداولية تنص على البحث عن أكثر مما يقال من الكلام وإن وجدت اختلافات فهي للإضافة أو للتطوير وليس لنقض النظرية

_ تتشابه فكرة المعنى الطبيعي وغير الطبيعي مع نظرية الأفعال الكلامية التي تقسم الأفعال الى أفعال كلامية مباشرة وأفعال كلامية غير مباشرة

_يكون للحركة والإشارة والرمز دوراً ايضاً في التعبير عن القصد.

_ الاستعمال العرفي للغة يؤثر في فهم القصد كذلك فممكن أن يستخدم مصطلح أو كلمة لغرض معين في بيئة معينة تكون مفهومة الدلالة بين أبناء هذه البيئة دون غيرها.

_ يجب التعاون بين المرسل والمتلقي في الحوار لتوضيح القصد من إطلاق الكلام

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الهوامش

1_ ينظر: لسان العرب:ج3/354_355

2_ لسان العرب: ج15/ 345

3_التداولية:19

4_ينظر:الظاهرة الدلالية عند علماء العرب القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري:167

5_ ينظر: اللغة :6

6_ينظر الظاهرة الدلالية:56

7_ينظر: علم الدلالة 11

8_ ينظر: دلالة الألفاظ: 106_107

9_ينظر: أسرار البلاغة: 304 ، التعريفات:178

10_ الصناعتين:268، ينظر: المجاز في البلاغة العربية:169_ 171

11_ينظر الصناعتين:268، المجاز في البلاغة :169_170

12_الكتاب:ج3/246_247

13_ ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ج13/13

14_ينظر: اللغة والمعنى والسياق:188

15_ينظر: استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية:381

16_الخصائص:ج1/33

17_ ينظر: الظاهرة الدلالية:344

18_ينظر: اللسانيات العامة اتجاهاتها وقضاياها الراهنة:184

19_ينظر: علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة:184

20_ الصاحبي:66_67

21_ينظر: الصاحبي:77، الظاهرة الدلالية:336

22_ينظر: استراتيجيات الخطاب:184_185

23_ينظر:المقاصد التداولية في تفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن:161

24_ينظر: نظرية أفعال الكلام العامة:116

25_ينظر: التداولية عند العلماء العرب:53

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

26_ ينظر: اللسانيات العامة:160

27_ينظر: استراتيجيات الخطاب: 6

28_ ينظر: الظاهرة الدلالية:84_86

29_ ينطر: استراتيجيات الخطاب:21

30_ ينظر: التداولية:65_66

31_ينظر اللغة العربية معناها ومبناها:345

32_ينظر: المجاز في البلاغة العربية:23_24

33_ينظر: معياري القصدية والتقبلية(دراسة تطبيقية في منهاج القرطاجني:1105_1106

34_ العقل (مدخل موجز):130

35: المصدر السابق:132

36_ينظر: القصدية عند جون سيرل:1012_1013

37_ينظر: القصدية من فلسفة العقل إلى فلسفة اللغة:29_30

38_ ينظر: النظرية القصدية في المعنى عند جرايس:95

39_ينظر: تفسير الكشاف:469_470

40_ الجامع لأحكام القرآن :ج14/

41_ صحيح البخاري: ج14/1

42_السنة :ج522/2

43_ سنن الترمذي: ج382/3

44_نهج البلاغة: 708

45_ينظر: سرح نهج البلاغة:ج198/19

46_نهج البلاغة:402_403

47_ينظر: شرح نهج البلاغة:ج4/11

48_ ديوان الشافعي:93

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر

_ القرآن الكريم

_ استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية/ عبد الهادي بن ظافر الشهري/دار الكتب الجديدة/ط2004/1

_ اسرار البلاغة/ عبد القاهر الجرجاني/ تحقيق محمود محمد شاكر/ط1 كطبعة المدني/1991

_التداولية/جورج يول/ ترجمة د.قصي العتابي/ الدر العربية للعلوم ناشرون/ط2010_1431/1

_التداولية عند العلماء العرب/ د.مسعود صحراوي/ دار الطليعة/بيروت _لبنان/ ط2005/1

_التعريفات/الشريف الجرجاني/ مكتبة الشباب/د.ط/ القاهرة/1985

_جامع البيان عن تأويل آي القرآن/لابي جعفر الطبري/ تح د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية/هجر للطباعة والنشر/ط1/ القاهرة 2001

_الجامع لأحكام القرآن/ القرطبي/ تح د.عبد الله بن عيد المحسن التركي/ ط1/مؤسسة الرسالة2006

_الخصائص/ ابن جني/تح/عبد الحكيم بن محمد / المكتبة الوقفية

_دلالة الالفاظ/ إبراهيم انيس/مكتبة الانجلو المصرية/2003

_ديوان الشافعي/ للإمام أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي/ تح د.محمد عبد المنعم خفاجي/مكتبة الكليات الأزهرية. /القاهرة/ط1985/2

_ السنة/لأبي بكر أحمد بن عمرو ابن عاصم/تح أ.د باسم بن فيصل بن الجوابرة/ الرياض/دار الصيمعي/ط1/ 1998

_سنن الترمذي وهو الجامع الكبير/ لأبي عيسى بن سورة الترمذي/ تح مركز البحوث وتقنية المعلومات/دار التأصيل

_ شرح نهج البلاغة/لابن أبي حديد/ تح محمد إبراهيم/دار الكتاب العربي/ ط2007/1

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

_الصاحبي في فقه اللغة/ لابن فارس/ تح عمر فاروق الطباع/ مكتبة المعارف/ لبنان/ط1/1993

_صحيح البخاري/ لمحمد بن إسماعيل البخاري/اشراف العلامة محمد ذهني/دار النوادر

_الصناعتين/ لأبي هلال العسكري/تح مفيد قميحة/ دار الكتب العلمية /ط2/1989

_الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري/ د.صلاح الدين رزال/الدار العربية للعلوم ن_اللسانيات العامة اتجاهاتها وقضاياها الراهنة/د. نعمان بو قرّة/عالم الكتب الحديث/ _اللسانيات العامة اتجاهاتها وقضاياها الراهنة/د. نعمان بو قرّة/عالم الكتب الحديث/ اشرون/ط1/2008

_ العقل(مدخل موجز) /جون سيرل/ ترجمة أ.د ميشيل_اللسانيات العامة اتجاهاتها وقضاياها الراهنة/د. نعمان بو قرّة/عالم الكتب الحديث/ حنا متياس/ عالم المعرفة/ط1/ الكويت2007

_علم الدلالة / احمد مختار عمر/ عالم الكتب/ القاهرة/ط5/ 1998

_علم الدلالة والنظريات الحديثة/ د. حسام بهنسي/مكتبة زهراء الشرق/ ط1/القاهرة/2009

_الكتاب/ سيبويه/تح عبد السلام محمد هارون/ مكتبة الخانجي/ القاهرة/ط3/ 1988

_الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل/ للزمخشري/دار الفكر

_لسان العرب/ محمد بن مكرم بن علي،ابو الفضل جمال الدين ابن منظور/ دار صادر/ بيروت _ لبنان/ط3/ 1414ه _اللسانيات العامة اتجاهاتها وقضاياها الراهنة/د. نعمان بو قرّة/عالم الكتب الحديث2009

اللغة/ فندريس/تعريب عبد الحميد الدواخلي محمد القصاص/ مكتبة الانجلو المصرية

_ اللغة والمعنى والسياق/ جون لاينز/ ترجمة د. عباس صادق عبد الوهاب/دار الشؤون الثقافية العامة/ ط1/ 1987بغداد

نظرية أفعال الكلام العامة/ لاوستين/ ترجمة عبد القادر قينيني/افريقياالشرق/1991

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

نهج البلاغة/علي محمد الدخيل/دار المرتضى/بيروت

البحوث والدوريات

_القصدية عند سيرل/ثناء أحمد سيد محمد/مجلة كلية الآداب _جامعة جنوب الوادي _قنا/المجلد32/العدد60/ 2023

_القصدية من فلسفة العقل إلى فلسفة اللغة/الاستاذة وشن دلال/ مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية/العدد السادس/2010

_النظرية القصدية في المعنى عند جرايس/ د. صلاح اسماعيل قسم الفلسفة _كلية الآداب/ حوليات الأدب والعلوم الاجتماعية/ الحولية الخامسة والعشرون/1426هـ_ 2005م